

وكان علم الناس بالبرنية والقرآن وفيه يقول العزري
مازلت أظنك البراءة والفتية أبا عمرو بن عامر وما
قرائة وأدبها من أجماع بن نصران قلت لابي عمرو
كيف طلبت قراءة القرآن قال لم أزل أطلب ان اقرأه
كما قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما انزل عليه
فقلت وكيف ذلك قال لم يزل ينادي مني المصاحف وانا شاب
فقد منّا مكره فلتفتت را عدة من التابعين عن قرا
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابهم محمد بن
جبير وعطاء بن ريفهم قراة على القرآن واخذوا الرتبة
عن الرب الذي سمعونا بالحق وهذه القراة خذت بها
قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستدركوا يدك وقال
سفيان بن عيينة مررت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله فقد اختلفت على القراة
فبقرأة من تأمر في ان اقرأ قال بقرأة ابي عمرو بن العلاء
وقال ابو العباس بن سريج من اراد ان يتطهر فليطه
بجدهم الكافي وقراة ابي عمرو العلاء وشعر ابن المعتز فيقول
لم تدر فينا مذهب الكافي وقراة ابي عمرو فاستدنا
من شعر ابن المعتز ما يوجب الطراف فاننا
كنت صاحب قزير عيسى ونصرت اصبي صرح بيب
بسين فبصرت في فالد بيبي وبيبي عيسى
وقال الخافظ ابو عبد الله الحميري من ختم بالمتقين
وقرأ

وقرأ الذي محرو وتقمه لك فيم وحفظه عصيدة ابن زريق
سكك الطق قال الصفدي قال ابنه من وكنت البياض
توفي بالكوفة سنة اربع ومخيم ومات وهو ابن سنة ومخيم
سنة قال ابو بكر مجاهد رايته ابا عمرو في المنام فقلت له
ما فعل الله بك فقال قد جعل الله لي من اقام ببقا
على السنة والجماعة ومات نقلت من الجنة الى الجنة **رواية**
قريب في رواية عن ابي ابيم اب قريب هو ابو محمد عبد
المكذب قريب الاصمعي كان حافظا عالما فظنا عارفا
بالسار الرب واخبارها كغير السطراها بالعلم ادي لا تباين
علومه وتلعي اخبارها ونه صاحب غريب الاسماس
ومجيب الاخبار ومن حكاياتة عن ابي علي على ما سار
به المربروتان الاصمعي المدبر مع الكشاف بقى الكبر
مع الاسراف وقال سمعت ابا ابي يقول من كساها الدنيا
قريب اخفي على الناس عيبه وقال قال ابي من
اقتصد في الغنا والفق فقد استعد لثباتان الدهير
وقال قال ابي عداوة الجلي اقل ضرر عليك من عداوة
الجاهل وقال قال اخي ابو محمد الناس من فصر وطلب
الاحزان والمخج ومنه من ضيع من ظفره من وقفات
مشا الاصمعي بالبصرة ورا في سنة له من عسر
وما تين وبلغ نانيا ومخافته سنة رحمه الله ثقاف
انطقه ارضك ما طالع ابي ورسا ما كفا لرا ابي

بكتان الاصمعي